

واصوات به الشمس في أيام الطروس واسفوت به
 البدور في تلك الليالي السطورية ما غشيه بالشمس
 ونزل هو تليل مطابق لمن يكون بحالة التي ذكرها
 ومن صام ارتفاع الفل وخطاط الكرام لان
 الشمس في الغلك الرابع وزحل في السابع وانما حكموا
 بان زحل في السابع والشمس في الرابع لان ذلك امر
 يشاهد الحس ويحكم به العقل وهو انهم وجدوا زحل
 يدور فلكه في كل ثلاث سنين دورة والشمس يدور
 فلكها في كل سنة مرة والزهرة مثل ذلك ولكن دائرة
 تسرع فتكون امامها وتارة تكون الشمس امامها
 وقت البروج بحيث يغلب زحل والفلك الاطلس
 محيط بفلك البروج والاطلس يدور امامه في اليوم
 والليل من الشرق الى الغرب مرة واحدة دورة كاملة
 فسأرت انه احسن الخالقين قال الارجاني فيسير الي
 قول الطغري في
 ودع التساهي في طلبك للعلاء
 واقنع فلم ار مثل عز القانع
 فيسابع الافلاك لم يحل سوى
 زحل ومنقري والشمس وسط الرابع
 وهذا المعنى اخذه الارجاني من الطغري لان الارجاني
 في اربع واربعين وخمسة وخمسة عشر ولكن
 بيت الطغري ابدع واعذب واظرب واهل للاعطاق
 وقال في الساعاتي
 انظن يا خمر الانام تقصصة والنقص للاطراف الاشراف
 او ما ترى ان الكواكب سبعة والشمس ابنة بغير خلاف
 والشمس

والشمس هي الكوكب المنير الذي يدور الكواكب
 بالنور على بعض الارواح التي ذكرت اشار اليها
 في قوله يدور الشريف الزبيدي لما حوس بالقاهر
 تجزئة النبوة
 بث الخلايف خلفه وامامه
 كالشمس تدور في الكواكب نورها
 واهل جمع اهل ابيته على ان القربى عند النور من
 الشمس وزيادة النور فيه ونقصه بحسب
 البعد عنها والقرب لان جرم القمر كشمس حد يدتحقق
 قابل لانطباع النور فيه كالمراة واعلم ان بيت الطغري
 هذا يصدق الفوائد ويرض الاكباد لان الدهر يولد
 تخفض الكامل ويزرع الناقص وسعد الجاهل وحقا
 الغاضل ويوس الكرم ونعم اللئيم
 شيم مرت اللباني على ما واللباني قليل لانصاف
 ومنهم النوايب ولا عروان يرتفع الجاهل ويحيط
 العالم فقد يتوكل بهيل ويستقيم السما والظفري
 قد خلس بيته من ابي الطيب
 ولولم يعلم الا زو محمل تمامي الجيس والخل القتام
 بل اقد كرجاس ابي الفتح حيث قال
 لا يحسن الدهر طال في سبب اشرافه وعلى في اوج السيف
 وانعددها في تقارب فالمشركي المديع لوفين
 وقال في نقاهة
 فلنفضل من خط والنقصان مرتفع

Copy King University